«سراج الدين» بعد براءته: حاولوا تشويه إنجازات مكتبة الإسكندرية

⏮ مصطفى الفقى يهنئ سلفه بعد أن شهد لصالحه أمام المحكمة وأكد «كيدية» التهم

كتب- طارق صلاح، والإسكندرية- ناصر الشرقاوى،

وصف الدكتور إسماعيل سراج الدين، المدير السابق لمكتبة الإسكندرية، حكم براءته الصادر أمس الأول، من محكمة جنح مستأنف باب شرقى بالإسكندرية، بأنه دليل على الحق، مشيراً إلى أن عدم تغريمه يؤكد بشكل قاطع أن التهم التى كانت موجهة إليه كيدية تهدف للنيل من المكتبة.

وقال سراج الدين لـ«المصرى اليوم»: «حاولوا تشويه المكتبة وتشويه تاريخ طويل من العطاء والوطنية وأرادوا هدم جهد الشباب المصرى الذين أسسوا وبنوا الصرح العريق الذى أصبح منارة العالم، ولكن الله أظهر الحق بلسان القضاء الذى سيظل نصيراً للعدل وكاشفاً للحقيقة».

وأضاف أنه استقبل حكم براءته بسعادة كبيرة، خصوصاً أن الاتهامات التى كانت موجهة له وآخرين وصلت لـ١١٧ تهمة فى ٥٣ ملفاً كلها مختلقة وملفقة، مؤكداً: «لا تخافوا على مكتبة الإسكندرية، لأن لها أبناء أوفياء مؤمنون برسالتها، وقادرون على الدفاع عنها ومواصلة مسيرتها الناجحة».

الفقى وسراج الدين «صورة أرشيفية» تصوير- طارق الفرماوى

وهنأ الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، سلفه سراج الدين بالبراءة. وكان الفقى شهد أمام المحكمة، وأكد أن الاتهامات الموجهة لسراج الدين كيدية، وأن الأخير رجل شريف، يستحق التكريم، وليس المحاكمة، وأن قراراته خلال إدارته المكتبة سليمة تماماً، أما دوافع أصحاب البلاغات، فمعروفة.

كانت محكمة جنح مستأنف باب شرقى بالإسكندرية برأت، أمس الأول، الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية السابق، وآخرين من تهم إهدار المال العام، بعد أن كانت عاقبته بالحبس سنتين مع الشغل وغرامة ٥٠٠ جنيه، وكفالة ألف جنيه، عن تهمة «الإهمال الجسيم وإهدار المال العام» فى قضية مكتبة الإسكندرية.

كانت نيابة الأموال العامة اتهمت سراج الدين بإهدار المال العام بعد بلاغ قدمه عدد من موظفى المكتبة، فى عام ٢٠١١، يفيد بتعيينه مستشارين برواتب كبيرة تصل لعشرات الآلاف من الجنيهات، بالاشتراك مع رئيس القطاع المالى والإدارى السابق، رغم عدم حاجة العمل إليهم.